

## كلمة ونص

## قرارات مع وقف التنفيذ

محمود الصالح

كنا قد طالبنا أكثر من مرة ومن خلال صحفيقتنا «الوطن» بالسماح لمؤسسات التدخل الإيجابي باستيراد المواد التي تتعامل فيها بشكل مباشر من دون المرور بحلقة التجار والسماسة الذين يحملون تلك المواد مبالغ الضرائب والرسوم الجمركية والنقل والأرباح ونسبة الهلاك والهدر فيحصل الرقم إلى مستوى لا يمكن لأي مؤسسة تدخل إيجابي أن تنافس التجار إلا إذا باعت بخسائر كبيرة تنكدها في النهاية الخزية العامة للدولة.

الحكومة الجديدة استجابت منذ بداية أداء مهامها لهذه القضية وأقرت السماح لمؤسسات الأعلاف والدواجن باستيراد الأعلاف مباشرة وكذلك مؤسسات التدخل الإيجابي الأخرى، القرار اتخذ منذ أكثر من شهرين لكن يبدو أن الصيغة التنفيذية ليست موجودة حتى الآن لأسباب نجهلها، نعتقد أن هذه الفترة الطويلة يفترض أن تكون الصيغة التنفيذية قد أُنجزت. البعض من المشككين يرون أن مثل هذه القرارات لن تبصر النور لأن هناك من له مصلحة في استمرار توريد تلك المواد لمؤسسات التدخل الإيجابي ليحقق أكبر ربح ممكن. وفي حال بدأت تلك المؤسسات في الاستيراد المباشر ستقوم بطرح المواد بسعر الكلفة الذي سيحقق تنافساً حقيقياً بين تلك المؤسسات والأسواق. ولن ينقطع رزق هؤلاء التجار من مؤسسات التدخل الإيجابي فقط بل ستسحب الزبائن من السوق وبالتالي يفقد التجار قسماً كبيراً من السوق. هذا الواقع يدفعنا لمزيد من الأسئلة عن مصير هذه القرارات وأسباب عدم وضعها موضع التنفيذ!! الحكومة تعمل على تخفيف أعباء المعيشة وهذا عهد قطعته على نفسها ونعتقد أن الأداة الرئيسية لتحقيق الحكومة هذا التعهد أن تغلّب يدها الضاربة في السوق وتوفر المواد الاستهلاكية للمواطنين بأسعار مقبولة وهذا ممكن وبسهولة ومن خلال إجراءات بسيطة وعاجلة، ونؤكد أن أي تأخير أو تسويق سيجعل مصادقة الحكومة على المحك من جانب ومن جانب آخر سيزيد من تغول التجار في حياة الناس. اليوم الفرصة متاحة لتحقيق منجز كبير في هذا الجانب لكن تحتاج إلى إجراءات جريئة.



## العربي لـ «الوطن»: ٢٠٠ دعوى رشوة بعدلية ريف دمشق البكري لـ «الوطن»: ارتفاع نسبة الرشوة ١٠ أضعاف في الأزمة

يصلون على وفيلتهم بالرشوة وبعد الحصول عليها يتحول بعضهم إلى مرتشين لجمع الأموال التي دفعها حينما طلب الوظيفة ودفعها لمن ساعده في ذلك. وأكد البكري أنه بعد انتهاء الأزمة التي عصفت بالبلاد لأكثر من خمس سنوات بالرشوة باعتبار أن الرقابة ببعض المناطق ضعيفة.

ورأى البكري أن الرشوة ظاهرة مرضية وهي آفة المجتمع كما أنها تعطل عملية التقدم العلمي والوظيفي لأنه في حال انتشارها فإن المواطن يحصل على ما يريد عبر الرشوة ومن ثم تعطل كل جوانب تطور المجتمع.

ولفت البكري إلى أنه ما قبل الأزمة كانت هناك رقابة شديدة ومن ثم فإن نسبة الدعوى المتعلقة بالرشوة قليلة جداً على حين حالياً تحرف الكثير من الناس الدعوى ومغاب عنهم رقابة الضمير بالدرجة الأولى وهذه مشكلة خطيرة تواجه المجتمع بشكل كبير علماً أن القانون تشدد كثيراً في جريمة الرشوة. وأوضح البكري أن جريمة الرشوة تختلف من حالة لأخرى فهناك جرائم من اختصاص محكمة الجنائيات إذا كان الدافع استوجب أن تصنف جنائية الوصف وذلك بأن يرتكب الموظف هذا الجريمة لجمع الأموال. وأضاف البكري: إن هناك أشخاصاً أصبحت الرشوة بداية الهزء، مبيئاً أن القاضي دخلت دراسته للدعوى والأسباب التي دفعت الموظف إلى ارتكاب الجرم يطلق حكمه في قضية الرشوة.

بينما أعلن رئيس غرفة الجنائيات بمحكمة النقض أحمد البكري أن نسبة الرشا ارتفعت خلال الأزمة عشرة أضعاف عما كانت عليه سابقاً، كشف المحامي العام الأول بريف دمشق ماهر العلي أن عدد الدعوى في العدلية بلغت نحو ٢٠٠ دعوى فصل منها نحو ٦٠ دعوى.

وفي تصريح لـ «الوطن» قال العلي: إن الدعوى التي تنظر في عدلية دمشق أكثر من ريفها باعتبار أن عدداً لا بأس به من سكان الريف سكنوا في المدينة ومن ثم فإن دعوى الرشا بحق الشخص ولو كان من الريف ينظر بها في عدلية المدينة مؤكداً أن عدد الدعوى فيها قد يكون ضعف الموجود بريف دمشق.

وبيّن العلي أن الرشوة يرتكبها موظف وتصفيتها الجرمية يختلف من واقعة لأخرى موضحاً أن هناك دعوى منظورة في الجنائيات وأخرى في بداية الجزاء أي أنها جنحوية الوصف وهذا يعود إلى طبيعة ودافع الجرم في ارتكاب جريمة الرشوة.

من جهته أكد البكري أن جريمة الرشوة ارتفعت خلال الأزمة من ١ بالمئة من نسبة الدعوى المنظورة في القضاء إلى ١٠ بالمئة، مشيراً إلى أن معظم جرائم الرشوة التي تقع حالياً من موظفين لسد حاجاتهم نتيجة الفارق الكبير بين راتبه وأسعار الأسواق.

وفي تصريح لـ «الوطن» قال البكري: إنه يجب أن تفرق بين نوعين من الرشوة

محمد منار حميجو

ويتم تقديم هذه اللوازم المدرسية للتخفيف من الأعباء المعيشية عن أسر الشهداء ورغد أبنائها بكل متطلبات الدراسة والتحصيل العلمي، كما أنها وفاء لدماء شهداء سورية وتقديراً لتضحيات الجيش العربي السوري في إعادة الأمن والأمان لربوع سورية.

وأكدت شاهين أن هذه المبادرة لن تكون الأخيرة، بل هناك مبادرات أخرى يتم العمل عليها حالياً لتوزيع المستلزمات المدرسية لتستهدف طلاب المدارس من أبناء جرحى الجيش والقوات المسلحة والغاية منها تضييق جراح المصابين وتخفيف آلام عائلاتهم وأسرههم.

وقال الياس عدرا من المشرفين على تنفيذ هذه الفعالية: إن المبادرة تأكيداً لما يمكن أن يقوم به كل سوري تجاه وطنه ومحاوله لبسمة الأم ذوي الشهداء وتأتي ضمن تقدير المجتمع لتضحيات شهدائه. وعبر عدد من أبناء الشهداء عن تقديرهم لهذه المبادرات الخيرية.

## أول يوم مدرسة ٤ ملايين طالب إلى المدارس

### السوريون في الكويت يدعمون أبناء الشهداء الطلاب بالقرطاسية

حمادة - محمد أحمد خيازي

أطلقت مؤسسة بصمة شباب سورية في السقيلية مبادرة وطنية لدعم أبناء الشهداء الطلاب من مرحلتها التعليمية الأساسية والثانوية.

وقالت هلا شاهين مديرة إدارة مؤسسة بصمة شباب سورية في السقيلية: إن هذه المبادرة تندرج ضمن مجموعة من المبادرات الوطنية التي تقوم بها المؤسسة بالتعاون مع فعاليات من الشباب السوريين في الكويت.

ويتم تقديم هذه اللوازم المدرسية للتخفيف من الأعباء المعيشية عن أسر الشهداء ورغد أبنائها بكل متطلبات الدراسة والتحصيل العلمي، كما أنها وفاء لدماء شهداء سورية وتقديراً لتضحيات الجيش العربي السوري في إعادة الأمن والأمان لربوع سورية.

وأكدت شاهين أن هذه المبادرة لن تكون الأخيرة، بل هناك مبادرات أخرى يتم العمل عليها حالياً لتوزيع المستلزمات المدرسية لتستهدف طلاب المدارس من أبناء جرحى الجيش والقوات المسلحة والغاية منها تضييق جراح المصابين وتخفيف آلام عائلاتهم وأسرههم.

وقال الياس عدرا من المشرفين على تنفيذ هذه الفعالية: إن المبادرة تأكيداً لما يمكن أن يقوم به كل سوري تجاه وطنه ومحاوله لبسمة الأم ذوي الشهداء وتأتي ضمن تقدير المجتمع لتضحيات شهدائه. وعبر عدد من أبناء الشهداء عن تقديرهم لهذه المبادرات الخيرية.



وزير التربية الدكتور هزوان الوز أكد في تصريح صحفي الانتهاء من طباعة الكتب وتوزيعها مع الدوائر المدرسية اللازمة على المستودعات الفرعية للمؤسسة العامة للطبوعات والكتب المدرسية وبدئاً بتوزيعها وفق الخطة الموضوعية والتعليمات الوزارية على المدارس في المحافظات كافة.

يذكر أن وزارة التربية عملت على تأهيل وصيانة ١٩٥٨ مدرسة متضررة في محافظات دمشق وريفها وحلب وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس والقنيطرة والسويداء والحسكة ودرعا وذلك عن طريق مديريات التربية بإتفاق قدره ١٠١٣ مليار ليرة سورية لعام ٢٠١٥ وتقوم بتأهيل وصيانة ١١٠٤ مدارس عن طريق مديريات التربية في عام ٢٠١٦.

يذكر أن عدد المدارس المستمرة في العملية التربوية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بلغ ١٥٣٠١ مدرسة استقبلت ١٣٤٠٤٧ طالباً وطالبة منهم ذكور ٢١٠٤٠٨٣ وإناث ٢٠٢٩٩٦٤ بينما قدر عدد العاملين في القطاع التربوي ٣١٩١٦٤ منهم ذكور ٩٦٦٤٨ وإناث ٢١٩٦٦٦ في مختلف المحافظات.

الوطن

يتوجه اليوم ٤ ملايين طالب وتلميذ إلى مدارسهم مع بداية العام الدراسي الجديد بعد أن أنهت وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات استعداداتها لاستقبال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في جميع المدارس بكل أنواعها ومراحلها «رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوية»، وسط توقعات باستقبال نحو ٤ ملايين طالب وتلميذ يستقبلهم ما يقرب من ١٥ ألف مدرسة في جميع المحافظات السورية.

ومع انطلاق العام الدراسي الجديد يثبث السوريون طلاباً وأباء ومدرسين مجدداً إصرارهم على متابعة حياتهم من مختلف النواحي ومواصلة العلم والعمل رغم الاستهداف الإرهابي الكبير للقطاع التربوي الذي أدى على مدى خمس سنوات إلى تدمير المدارس والمباني الإدارية وإصابة واستشهاد كوادر بشرية من إداريين ومدرسين وطلاب حيث بلغ حجم أضرار القطاع التربوي ما يزيد على ٢٨١ مليار ليرة سورية.

## الطحين هو المسؤول عن رداءة الخبز بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان



يُعتبر مخبز الحسكة الأول الآي بحي المسان من أقدم المخابز التي أحدثت قبل نحو ٤٠ عاماً في مدينة الحسكة، ويعد المواطن لقرية من مركز المدينة، وباعتباره على مسافة واحدة من جميع أحياء مدينة الحسكة.

ولكن لا تزال أزمة هذا المخبز مزمنة ومتصاعدة من يوم إلى آخر، وهو المطلوب منه حجم عمل إضافي، باعتباره المخبز الحكومي الوحيد الذي يقع داخل المربع الأمني في المدينة.

وقد ذكر مدير المخبز حسن أحمد الحمد لـ «الوطن» أن الإحصاءات لا تفارق العمل اليومي في المخبز وطاقته الفني، الذي لا يزال يعاني من قلة الأيدي العاملة التي لا تقضي النقص العددي في المخبز عن طريق العمال المياومين الذين أصبح ارتباطهم بالعمل ضئيلاً ويكاد أن يكون معدوماً لغياب الحافز التشجيعي، المرتبط بالراتب الشهري الذي يتقاضاه العامل المياوم والذي لا يتجاوز مبلغ ١٦ ألفاً شهرياً فقط، لكي يغطي بوجوده النقص الحاصل في حجم العمال الدائمين الذين أصبح لظنهم غير صالح للاستهلاك الفني والتقني اللازم للعمل، ويعاني كل منهم أمراضاً مزمنة (قلب، شبات، فتح صدر، إخفاق كلوي، سكر دم مع بتر أطراف...) وسواها من الأمراض الأخرى، إضافة إلى فرز عمال إلى مخبز بلدة الهول بريف الحسكة الشرقي، وه عمال آخرون منقولين مؤخراً إلى مخابز المدينة لأسباب انضباطية وتدابيرية، وجميعهم على ملاك

المخبز ولا يزالون يتقاضون رواتبهم منه! مشيراً إلى قصور يد المخبز في تعيين عدد كاف من العمال نتيجة لضبط الملاك العددي، بوجود أولئك العمال المطلوب إحالتهم وبشكل فوري إلى اللجنة الطبية للتسريح ولتعيين البديل عنهم. وتابع قائلاً: إن أهم مشكلة تعترض سير العمل في المخبز تكمن في عدم توفر التيار الكهربائي بشكل دائم، ووجود المولدات الحالية لا يفي بالفرص نتيجة للأعطال الدائمة التي تتعرض لها تلك المولدات والتأجمة عن سوء نوعية المحروقات المكررة بالطرق البدائية والزيوت المعدنية ذات النوعية الرديئة، مفيداً أنه لا يمكن الانتهاء من هذه المشكلة إلا بتوفير التيار الكهربائي النظامي وبشكل دائم، لأن ساعات العمل طويلة ومتواصلة في المخبز، وهي تحتاج إلى تيار كهربائي متواصل ودائم، وعن نوعية رغيف الخبز ومستوى جودته، فقد أكد أن الجودة والنوعية مرتبطتان

بنوعية الطحين الذي يأتي إلى المخبز، والذي لا يكون في أغلب الأحيان ينتهي إلى نوعية جيدة، لكي يكون مردود إنتاجه جيداً! إضافة إلى خطوط الإنتاج التي باتت قديمة وأعطالها مستمرة ومعقدة للعمل، ما انعكس سلباً على نوعية الرغيف ومستوى جودته، ولا يمكن الانتهاء من هذه المشكلة إلا باستبدال خطوط القديمة بخطوط جديدة.

وقال أيضاً: إنه وعلى الرغم من كل المتغصبات التي يعيشها المخبز، فإن الجهود التي يبذلها العمال والفنيون تحرص جميعها على إنتاج رغيف خبز جيد، واستطاعت جهودهم أن تشكل حالة رضا وقناعة من قبل المواطن، مبيئاً أن خطي الإنتاج كان مخطط لكل منهما أن ينتج في الأحوال العادية ١٦ طناً يومياً، ولكن واقع الإنتاج اليوم اختلف وتجاوز هذه النسبة، وأصبح الإنتاج يتراوح ما بين ٢٠-٢٢ طناً يومياً.

## ما بين مهرب ونظامي المواطن ضحية الاستغلال في شراء الموبايل بدرعا

درعا - الوطن

متبدل للأول حسب سعر صرف الدولار، وطالب من التقيانهم بضرورة الوقوف على ما يحدث ووضع ضوابط تمنع وقوعهم ضحية الغش والاستغلال، ويسؤال بعض أصحاب محال الموبايلات تهربوا من تبيان فيما إذا كانت لديهم تراخيص أم لا وعلى ما يبدو أن أغلبهم ليس لديهم التراخيص اللازم بدليل عدم رؤيته معلناً في مكان واضح في محالهم، وعن الموبايلات المخالفة والنظامية أشاروا إلى أنهم يأتون بالأجهزة قد باعة الجملة في دمشق أو عبر وسطاء عدة ويفترض أنها نظامية ومستوردة وفق الأنظمة والقوانين النافذة علماً أنه في السابق لم يكن هناك ما يستدعي التحقق فيما إذا كان عليها مشكلات أو لا، حيث يتم تداول تلك الموبايلات بيعاً وشراءً واستخدماً بشكل عادي ودون أي إرباكات، إلا أنه بعد صدور التعليمات بخصوص جوب أن تكون جميع الأجهزة مرسمة بدأ المواطن يسأل ويطلب جهازاً مبرمجاً، وحالياً يتم جلبها من دمشق وعليها لصاقة ضمان أنها نظامية.

بالحصلة سوق الموبايلات في درعا تغيب عنه الضوابط وينبغي على الجهات المعنية أن تجوب عليها وترصد الجهاز إثنين واحداً غير نظامي بسعر منخفض بلغ على سبيل المثال لأحد الأنواع ١٠٧ آلاف ليرة سورية والثاني على أساس أنه مبرمج ونظامي عليه لصاقة خاصة بسعر ١١٨ ألف ليرة سورية وهذا السعر ثابت للثاني على حين

تنتشر في درعا العديد من محال بيع الموبايلات واكسسواراتها وصيانتها والمواطن يراجعهما لقضاء حاجته من مختلف خدماتها من دون أن يتأكد أنها تزاول عملها بشكل نظامي بموجب تراخيص بهذه المهنة أو مخالف وبعض النظر عن ذلك فإن المواطن بات يراوده هاجس الوقوع في مغفلة مخالفة احتواء موبايل مهرب وهو لا يعلم، خاصة بعد صدور التعليمات التي تقضي بضرورة التصريح عن الأجهزة التي تدخل القطر بشكل غير نظامي أي من دون أن تكون مدفوعة الرسوم الجمركية، وأشار العديد من الأشخاص أنهم اشترؤا موبايلات من محال في مدينة درعا وقد حذرهم البعض من أن هذه الأجهزة قد تتوقف عن العمل في وقت ما لأنها غير مبرمجة وأدواوا استغرابهم من إمكانية حدوث ذلك معهم إذ لا ذنب لهم فهم يشترتون من محال تعمل في العلن أمام جميع الجهات الرقابية المعنية ويفترض أن كل محتوياتها نظامية ومستوردة حسب الأصول إلى البلاد، وذكر آخرون أنهم لدى مراجعتهم لشراء بعض أجهزة الموبايل يعرض لهم البائع من نفس الجهاز إثنين واحداً غير نظامي بسعر منخفض بلغ على سبيل المثال لأحد الأنواع ١٠٧ آلاف ليرة سورية والثاني على أساس أنه مبرمج ونظامي عليه لصاقة خاصة بسعر ١١٨ ألف ليرة سورية وهذا السعر ثابت للثاني على حين

اسم المساهم	نسبته من الأرباح	مبلغ الربح
عبد الكريم إبراهيم البخلي	10.00%	8,540,300
محمد إبراهيم البخلي	10.00%	8,540,300
نسرين إبراهيم البخلي	5.00%	4,270,150
ياسمين إبراهيم البخلي	5.00%	4,270,150
صلاح الدين الزرة	0.04%	34,161
محمد نبيل عراي	0.08%	68,322
وسام عبد الله	0.03%	25,621
أحمد مفيزل	0.30%	256,209

رئيس مجلس الإدارة  
المهندس بشار محمد نجيب الجمالي